University of Bahri
Journal of Arts and Human Sciences
مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية

مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية – المجلد 1، العدد 2، أغسطس 2026، الصفحات: 121– 141
University of Bahri Journal of Arts and Human Sciences (UBJAHS), Vol. 1, No. 2, August 2026
الناشر: جامعة بحري – عمادة البحث العلمي ردمد: 3122-6078
Imprint: University of Bahri -Deanship of Academic Research ISSN: 3122-6078

واقع الأنشطة التربوية ودورها في خفض الاضطرابات الانفعالية لدى أطفال رياض الأطفال

دراسة ميدانية من وجهة نظر المشرفات التربويات

[1] اسمهان عبد المحمود خميس سعيد، طالبة دراسات عليا

[2] محمد المهدي عمر محمد عبد الكريم، بروفيسور

[1] كلية الدراسات العليا – جامعة البحر الأحمر – السودان asmhanbdalmhmwd87@gmail.com

[2] جامعة البحر الأحمر – كلية التربية – السودان m.abdelkerim@rsu.edu.sd

★

المستخلص

هدف البحث للتعرف على دور الأنشطة التربوية في خفض الاضطرابات الانفعالية لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المشرفات التربويات، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق استبانة من إعدادهما على عينة مكونة من (80) مشرفة تربوية، تم اختيارهن عن طريق العينة القصدية. وأظهرت النتائج أن للأنشطة التربوية دوراً فعالاً في خفض مظاهر القلق، والغضب، والانطواء لدى الأطفال، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأنشطة التربوية في خفض الاضطرابات الانفعالية لدى أطفال الرياض تعزى لنوع المؤهل العلمي ودرجته بين المشرفات التربويات لصالح المشرفات الحاصلات على مؤهلات عليا (ماجستير أو دكتوراه)، والمتخصصات في مجال يرتبط مباشرة بالطفولة أو الصحة النفسية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة لدى المشرفات التربويات لصالح المشرفات ذوات الخبرة الأكبر، ووجود فروق دالة تعزى إلى نوع الروضة (حكومية/خاصة)، لصالح المشرفات في الروضات الخاصة.

وقدم البحث توصيات شأنها تعزيز استخدام الأنشطة التربوية كأداة داعمة للصحة النفسية للأطفال، مثل: تفعيل البرامج التربوية التي تدمج الأنشطة الوجدانية والانفعالية، وتدريب المعلمات على توظيف الأنشطة لعلاج المشكلات السلوكية والانفعالية، وإشراك أولياء الأمور في دعم أنشطة رياض الأطفال داخل وخارج المؤسسة.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة التربوية، الاضطراب الانفعالي، رياض الأطفال، المشرفات التربويات.

مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية. جميع الحقوق محفوظة © 2026.

The Reality of Educational Activities and Their Role in Reducing Emotional Disorders among Kindergarten Children

A Field Study from the Perspectives of Educational Supervisors

[1] Asmhan Abdelmahmoud Khamis Saeed - Student, Faculty of Graduate Studies

[2] Mohamed Almahdi Omer Mohamed Abdelkarim, Professor

[1] Red Sea University - Faculty of Graduate Studies - Sudan - asmhanbdalmhmwd87@gmail.com

[2] Red Sea University - Faculty of Education – Sudan - m.abdelkerim@rsu.edu.sd

Abstract

This study aimed to identify the role of educational activities in reducing the severity of emotional disturbances among kindergarten children from the perspectives of educational supervisors. The researchers employed the descriptive-analytical approach and developed a questionnaire, which was administered to a sample of (80) educational supervisors. The findings revealed that educational activities play a significant role in alleviating manifestations of anxiety, anger, and social withdrawal among children. The results also indicated the presence of statistically significant differences in the role of educational activities in reducing emotional disturbances attributable to the type and level of academic qualification among educational supervisors, in favor of those holding higher degrees (Master's or PhD) and those specialized in fields directly related to childhood or mental health. Furthermore, statistically significant differences were found based on years of experience, favoring more experienced supervisors, as well as differences attributable to the type of kindergarten (public/private), in favor of supervisors working in private kindergartens.

The study proposed several recommendations to enhance the use of educational activities as a supportive tool for children's mental health. These include activating educational programs that integrate emotional and affective activities, training teachers to effectively utilize activities in addressing behavioral and emotional problems, and involving parents in supporting kindergarten activities both inside and outside the institution.

Keywords: Educational activities, emotional disturbances, kindergarten, educational supervisors.

مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية. جميع الحقوق محفوظة © 2026.
http://journal.bahri.edu.sd/index.php/ubjahs

1 مقدمة

تُعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل في النمو النفسي والاجتماعي، حيث يبدأ الطفل في التفاعل مع محيطه الأوسع خارج الأسرة، وتُعد الاضطرابات الانفعالية من المشكلات الشائعة في هذه المرحلة، وقد تظهر على شكل قلق، غضب، خجل مفرط، أو نوبات غضب، ومن هنا تأتي أهمية استخدام الأنشطة التربوية كوسيلة تعليمية وعلاجية تساعد الطفل على التعبير عن ذاته وضبط انفعالاته.

تمثل مرحلة رياض الأطفال أهم المراحل النمائية في حياة الطفل، إذ تشكل الأساس الذي تُبنى عليه جوانب النمو المختلفة: المعرفية والانفعالية والاجتماعية والجسمية، ففي هذه المرحلة تتشكل ملامح الشخصية، وتتكون أنماط التفاعل الاجتماعي، وتظهر العديد من السلوكيات والانفعالات التي تعكس طبيعة التكيف النفسي لدى الطفل، ويؤكد علماء النفس التربوي أن خبرات الطفولة المبكرة تترك آثاراً بعيدة المدى في تكوين شخصية الطفل وتوافقه النفسي والاجتماعي في المراحل اللاحقة من حياته (الزيات،2001).

ويذكر قطامي (2013) إنَّ الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة يظهرون أنماطاً من السلوك الانفعالي غير المتزن، مثل: القلق، والخوف المفرط، والغضب، والعدوانية، وسرعة الانفعال، والبكاء المتكرر، وضعف القدرة على ضبط الانفعالات. وتؤثر هذه السلوكيات بصورة مباشرة في قدرة الطفل على التكيف داخل الروضة، وفي علاقاته مع أقرانه ومعلماته، كما قد تعوق عمليات التعلم والنمو الاجتماعي السليم.

وفي ظل التحديات التربوية والنفسية، برز الاهتمام بتوفير بيئات تعليمية غنية بالخبرات التربوية التي تسهم في تحقيق التوازن الانفعالي للأطفال، ومن أبرز تلك الخبرات الأنشطة التربوية التي تشكل جزءاً أساسياً من برامج رياض الأطفال الحديثة، فالأنشطة التربوية لا تقتصر على نقل المعرفة أو تنمية المهارات المعرفية فحسب، بل تمتد لتشمل تنمية الجوانب الانفعالية والاجتماعية، وإتاحة الفرص للأطفال للتعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم بصورة طبيعية ومتزنة (اللقاني والجمل، 2003).

وتشمل الأنشطة التربوية في رياض الأطفال مجالات متعددة، مثل: الأنشطة الفنية، والقصصية، والحركية، والتمثيلية، واللعب الحر، والأنشطة الجماعية، وهي أنشطة تسهم في تخفيف التوتر الانفعالي لدى الطفل، وتساعده على التعبير عن مشاعره بطريقة مقبولة اجتماعياً، كما تعزز مهارات التفاعل الاجتماعي والتعاون وضبط الذات، وقد أكدت بعض الدراسات التربوية أن المشاركة في الأنشطة التربوية المنظمة تسهم في خفض السلوكيات الانفعالية غير السوية، وتعزز الشعور بالأمن النفسي والانتماء لدى الأطفال (عبد الله، 2015).

فالأنشطة التربوية من الركائز الأساسية في برامج رياض الأطفال؛ إذ تسهم في تحقيق النمو المتكامل للطفل من الجوانب العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية؛ وانطلاقاً من ذلك، تبذل وزارات التربية والتعليم وإدارات التعليم قبل المدرسي في القطاعين الحكومي والخاص جهوداً متواصلة لتطوير الأنشطة التربوية وتوظيفها بما يتوافق مع خصائص أطفال هذه المرحلة واحتياجاتهم النمائية.

تعتبر الأنشطة التربوية من الوسائل المهمة التي تستخدم في تنمية قدرات الأطفال ومهاراتهم في مختلف الجوانب، سواء كانت عقلية أو جسمية أو انفعالية أو اجتماعية. وتشمل هذه الأنشطة الألعاب التربوية، الأنشطة الفنية، الحركية، الدرامية، والموسيقية.

ويرى الشخص (2001) أن الأنشطة التربوية تمثل الوسيلة التي تعزز التعلم النشط وتساعد الطفل على التعبير عن ذاته والتفاعل مع بيئته بشكل إيجابي، إذ تشكل أهم الأدوات التعليمية التي تستخدم لتعزيز قدرات الأطفال وتنمية جوانبهم النفسية والاجتماعية، وتشمل مجالات متعددة، مثل: الرسم، اللعب، الموسيقى، التعبير الدرامي، والتعاون الجماعي.

ويعرّف اللقاني والجمل (2003) الأنشطة التربوية بأنَّها: "مجموعة الخبرات التعليمية المنظمة التي تقدم للأطفال داخل المؤسسات التربوية بهدف تحقيق النمو المتكامل في الجوانب المعرفية والمهارية والانفعالية والاجتماعية، وذلك من خلال ممارسة الأطفال لمجموعة من الأنشطة المتنوعة التي تعتمد

مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية. جميع الحقوق محفوظة © 2026.
http://journal.bahri.edu.sd/index.php/ubjahs

على التفاعل والمشاركة والتعلم بالممارسة".

و أشار عبد الله (2015) إلى أهم أنواع الأنشطة التربوية الممارسة في رياض الأطفال في الأنشطة الحركية، وهي التي تساعد الطفل على تفريغ طاقاته الانفعالية وتنمية التوافق الحركي، والأنشطة الفنية، مثل: الرسم والتلوين والتشكيل، وتعد وسيلة مهمة للتعبير عن المشاعر والانفعالات، والأنشطة القصصية والدرامية وتساعد الطفل على فهم المشاعر الإنسانية وتنمية التعاطف، والأنشطة الجماعية وتعزز التعاون والتفاعل الاجتماعي بين الأطفال.

و أضاف الزيات (2001) إلى إنَّ الأنشطة التربوية تؤدي دوراً مهماً في تحقيق التوازن الانفعالي للأطفال، وذلك من خلال عدة جوانب، منها إتاحة فرص التعبير الانفعالي حيث تسمح الأنشطة الفنية والدرامية للأطفال بالتعبير عن مشاعرهم بصورة آمنة ومقبولة، وتنمية مهارات ضبط الذات من خلال المشاركة في الأنشطة الجماعية التي تتطلب الالتزام بالقواعد، وتعزيز الثقة بالنفس نتيجة شعور الطفل بالإنجاز والنجاح أثناء المشاركة في الأنشطة، وخفض التوتر والقلق عبر الأنشطة الحركية واللعب الحر التي تساعد على تفريغ الطاقة الانفعالية.

وتتمثل أبرز هذه الجهود في إعداد المناهج الحديثة القائمة على التعلم من خلال اللعب والنشاط، وتوفير البيئات التعليمية الجاذبة، وتدريب معلمات رياض الأطفال على تصميم الأنشطة التربوية وتنفيذها وتقويمها، بالإضافة إلى تنظيم البرامج الثقافية والفنية والرياضية والاجتماعية التي تنمي مهارات الأطفال وتساعدهم على اكتساب الخبرات الحياتية المختلفة (الناشف، 2010).

كما تعمل إدارات التعليم قبل المدرسي على متابعة تنفيذ الأنشطة داخل الروضات الحكومية والخاصة من خلال الإشراف التربوي المستمر، وتوفير الوسائل التعليمية والألعاب التربوية، وتشجيع مشاركة الأسرة والمجتمع المحلي في البرامج والأنشطة المختلفة، بما يسهم في تحقيق التكامل بين الروضة والأسرة في تنشئة الطفل وتنمية شخصيته بصورة متوازنة (بدير، 2014).

ويذكر حسن (2012) إنَّ الأدبيات التربوية تشير إلى أن مؤسسات التعليم قبل المدرسي تسعى إلى تنويع الأنشطة المقدمة للأطفال لتشمل الأنشطة اللغوية والفنية والحركية والموسيقية والعلمية والاجتماعية، بما يراعي الفروق الفردية بينهم ويتيح فرص التعلم الذاتي والتفاعل الإيجابي مع الآخرين، الأمر الذي يعزز النمو الشامل للطفل ويهيئه للانتقال إلى المراحل التعليمية اللاحقة بنجاح.

وبذلك فإنَّ جهود الوزارة وإدارات التعليم قبل المدرسي في القطاعين الحكومي والخاص تركز على تطوير الأنشطة التربوية بوصفها أداة أساسية لتحقيق أهداف رياض الأطفال وتنمية قدرات الأطفال ومهاراتهم المختلفة في بيئة تعليمية آمنة ومحفزة.

و يُعد الاضطراب الانفعالي من الموضوعات المهمة في علم النفس والتربية الخاصة والإرشاد النفسي، لما له من تأثير مباشر في توافق الطفل النفسي والاجتماعي والأكاديمي.

ويشير الخطيب والحديدي (2018) إلى إنَّ مفهوم الاضطراب الانفعالي يقصد به حالة من عدم الاتزان الانفعالي تظهر في صورة استجابات انفعالية غير مناسبة للمواقف المختلفة، وتتسم بالاستمرار والشدة بما يؤثر سلباً في أداء الفرد وعلاقاته الاجتماعية وتعليمه وتحصيله المعرفي.

ويذكر عبد الرحمن (2008) إن في مرحلة الطفولة المبكرة تظهر بعض الاضطرابات الانفعالية في صورة نوبات غضب متكررة، أو قلق مفرط، أو انسحاب اجتماعي، أو عدوانية موجهة نحو الآخرين.

ويعرف الزيات (2001، 124) الاضطراب الانفعالي لدى الأطفال بأنَّه: "نمط من السلوكيات الانفعالية غير المتكيفة التي تؤثر في قدرة الطفل على التفاعل الإيجابي مع البيئة المحيطة به، وتعيق توافقه الاجتماعي والتربوي داخل الروضة".

وتكمن خطورة هذه الاضطرابات في أنها قد تؤثر سلباً في مسار النمو النفسي والاجتماعي للطفل إذا لم يتم التعامل معها بطرق تربوية مناسبة، حيث أنَّ الأطفال الذين يعانون اضطرابات انفعالية في مرحلة الطفولة المبكرة يكونون أكثر عرضة لمشكلات التكيف في المراحل الدراسية اللاحقة (قطامي، 2013).

ويشير عبد الله (2015) إلى إنَّ الاضطرابات الانفعالية في مرحلة رياض الأطفال تتميز بعدد من

مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية. جميع الحقوق محفوظة © 2026.
http://journal.bahri.edu.sd/index.php/ubjahs

الخصائص عن غيرها من المراحل العمرية، ومن أبرزها سرعة الانفعال وحدة الاستجابة الانفعالية، حيث يستجيب الطفل للمواقف بانفعالات شديدة قد لا تتناسب مع طبيعة الموقف، وضعف القدرة على ضبط الانفعالات نتيجة لعدم اكتمال النضج الانفعالي لدى الطفل، والتقلب الانفعالي، إذ قد ينتقل الطفل بسرعة من حالة الفرح إلى الغضب أو البكاء، والاعتماد على التعبير السلوكي عن الانفعالات، مثل: الصراخ أو البكاء أو العدوان بدلاً من التعبير اللفظي.

ويضيف إلى ذلك الزريقات (2017) بأنَّ النظريات النفسية تفسر الاضطراب الانفعالي من زوايا متعددة؛ إذ ترى النظرية السلوكية أن الاضطرابات الانفعالية هي أنماط من السلوك المتعلم تنشأ نتيجة التعزيز أو العقاب أو النمذجة غير السوية داخل البيئة المحيطة، وأن السلوك الانفعالي المضطرب يمكن تعديله من خلال إعادة تنظيم الخبرات التعليمية والتربوية، وأما النظرية المعرفية فترى أن الاضطراب الانفعالي يرتبط بالأفكار والمعتقدات غير العقلانية التي يحملها الفرد تجاه نفسه والآخرين والعالم من حوله، حيث تؤدي التفسيرات الخاطئة للأحداث إلى ظهور مشاعر القلق والخوف والغضب والإحباط بصورة مبالغ فيها، في حين تؤكد النظرية الإنسانية أن الاضطرابات الانفعالية تنشأ عندما يفشل الفرد في تحقيق حاجاته النفسية الأساسية، أو عندما توجد فجوة بين مفهوم الذات الحقيقي ومفهوم الذات المثالي، مما يؤدي إلى الشعور بعدم الرضا والتوتر النفسي وضعف التوافق.

كما تشير الأدبيات التربوية إلى أنَّ البيئة المدرسية والأنشطة التربوية تؤدي دوراً مهماً في تعزيز الصحة النفسية والانفعالية لدى الأطفال والمراهقين؛ إذ تسهم الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية والفنية في تنمية الثقة بالنفس، وتفريغ الانفعالات السلبية، وتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي والتعاون، مما ينعكس إيجاباً على خفض مستويات الاضطراب الانفعالي وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي (عدس وتوق،2014).

وبناءً على ذلك، يمكن النظر إلى الأنشطة التربوية بوصفها أحد الأساليب الوقائية والعلاجية المساندة التي تساعد في الحد من الاضطرابات الانفعالية لدى التلاميذ من خلال توفير فرص التعبير عن الذات، وتنمية العلاقات الاجتماعية الإيجابية، وإشباع الحاجات النفسية المختلفة.

وتتعدد العوامل التي قد تسهم في ظهور الاضطرابات الانفعالية لدى أطفال الروضة، ويمكن تصنيفها إلى عدة عوامل، منها (عبد الرحمن، 2008):

أولاً: العوامل الأسرية: مثل: أساليب التنشئة الوالدية غير السوية، والقسوة الزائدة، أو الإهمال، أو التذبذب في المعاملة، حيث تؤثر هذه العوامل في إحساس الطفل بالأمن النفسي والاستقرار الانفعالي.

ثانياً: العوامل التربوية: وترتبط بالبيئة التعليمية داخل الروضة، مثل ضعف البرامج التربوية، أو غياب الأنشطة المناسبة لخصائص الأطفال، أو اعتماد أساليب تعليمية تقليدية لا تراعي حاجاتهم الانفعالية.

ثالثاً: العوامل الشخصية: وتشمل الفروق الفردية بين الأطفال في المزاج والانفعال ومستوى النضج النفسي.

وبناءً على ما سبق، يأتي هذا البحث لتسليط الضوء على دور الأنشطة التربوية في خفض حدة الاضطراب الانفعالي لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المشرفات التربويات، في محاولة لفهم طبيعة هذا الدور، والكشف عن مدى إسهام الأنشطة التربوية في تعزيز التوازن الانفعالي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

1.1 مشكلة البحث

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التربوية في تشكيل شخصية الطفل وتنمية جوانب نموه المختلفة، ولا سيما الجانب الانفعالي الذي يمثل أساس التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطفل. فالطفل في هذه المرحلة يمر بالعديد من المواقف التربوية والاجتماعية التي قد تؤثر في استجاباته الانفعالية، الأمر الذي قد يؤدي في بعض الأحيان إلى ظهور مظاهر من الاضطراب الانفعالي مثل القلق، والغضب، والانفعال الزائد، والانسحاب الاجتماعي، وضعف القدرة على ضبط الانفعالات.

مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية. جميع الحقوق محفوظة © 2026.
http://journal.bahri.edu.sd/index.php/ubjahs

ويشير عبد الله (2015) إلى أنَّ الأطفال الذين يعانون من اضطرابات انفعالية يواجهون صعوبات في التكيف داخل البيئة التعليمية، وتتأثر علاقاتهم الاجتماعية مع أقرانهم ومعلماتهم، الأمر الذي ينعكس سلباً على نموهم النفسي والاجتماعي، بل وقد يمتد تأثيره إلى المراحل التعليمية اللاحقة إذا لم تتم معالجته بأساليب تربوية مناسبة.

وفي هذا السياق تبرز الأنشطة التربوية كإحدى الوسائل التربوية المهمة التي تسهم في تحقيق النمو المتكامل للأطفال، حيث تتيح لهم فرصاً للتعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم بصورة طبيعية، وتنمي لديهم مهارات التفاعل الاجتماعي والتعاون وضبط الذات، وتعزيز شعورهم بالأمن النفسي.

ورغم أهمية الأنشطة التربوية في برامج رياض الأطفال، إلا أن واقع الممارسات التربوية قد يشير إلى وجود تفاوت في توظيف هذه الأنشطة ومدى فاعليتها في تحقيق أهدافها النفسية والتربوية، الأمر الذي يستدعي الوقوف على مدى إسهامها في الحد من الاضطرابات الانفعالية لدى الأطفال.

وعلى ضوء ما سبق، تتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس الآتي:

1. ما دور الأنشطة التربوية في خفض الاضطراب الانفعالي لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المشرفات التربويات؟

وتتفرع عنه التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى إسهام الأنشطة التربوية في خفض الاضطراب الانفعالي لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المشرفات التربويات؟
2. ما أكثر الأنشطة التربوية إسهاماً في خفض مظاهر الاضطراب الانفعالي لدى أطفال الروضة؟
3. ما الفروق في تقديرات المشرفات التربويات لدور الأنشطة التربوية في خفض الاضطراب الانفعالي التي تعزى لاختلاف متغيرات مثل: سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، نوع الروضة؟

2.1 أهمية البحث

تبرز أهمية هذا البحث من خلال تسليط الضوء على الأساليب التربوية الفعالة في دعم الصحة النفسية للطفل، مما ينعكس إيجاباً على قدرته على التفاعل الاجتماعي والتحصيل المعرفي في المستقبل، وعليه تأتي أهمية هذا البحث وفقاً للآتي:

1. يسهم البحث في إثراء الأدبيات التربوية والنفسية المتعلقة بدور الأنشطة التربوية في تنمية الصحة الانفعالية لدى أطفال الروضة.
2. يساعد نتائج البحث في تطوير البرامج والأنشطة التربوية المقدمة في رياض الأطفال بما يسهم في خفض الاضطرابات الانفعالية لدى الأطفال.
3. يفيد المشرفات التربويات والمعلمات في التعرف على الأنشطة الأكثر فاعلية في تعزيز التوازن الانفعالي للأطفال.
4. يزود القائمين على إعداد مناهج وبرامج الطفولة المبكرة بمؤشرات علمية حول أهمية توظيف الأنشطة التربوية في تنمية الصحة النفسية للأطفال.

مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية. جميع الحقوق محفوظة © 2026.

3.1 أهداف البحث

سعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على دور الأنشطة التربوية في خفض الاضطراب الانفعالي لدى أطفال الرياض.
2. الكشف عن مستوى إسهام الأنشطة التربوية في تحقيق التوازن الانفعالي للأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات.
3. تحديد أكثر الأنشطة التربوية فاعلية في خفض الاضطراب الانفعالي لدى أطفال الروضة.
4. الكشف عن الفروق في تقديرات المشرفات التربويات لدور الأنشطة التربوية في خفض الاضطراب الانفعالي تبعاً لبعض المتغيرات الديموغرافية.

4.1 فروض البحث

سعى البحث إلى اختبار الفروض الآتية:

1. توجد درجة مرتفعة من إسهام الأنشطة التربوية في خفض الاضطراب الانفعالي لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المشرفات التربويات.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المشرفات التربويات لدور الأنشطة التربوية في خفض الاضطراب الانفعالي لدى أطفال الرياض تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المشرفات التربويات لدور الأنشطة التربوية في خفض الاضطراب الانفعالي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المشرفات التربويات لدور الأنشطة التربوية في خفض الاضطراب الانفعالي تعزى لمتغير نوع الروضة.

5.1 حدود البحث

أقتصر البحث على الحدود الآتية:

1. الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على دور الأنشطة التربوية، والاضطرابات الانفعالية.
2. الحدود البشرية: المشرفات التربويات المشرفات.
3. الحدود المكانية: رياض الأطفال التابعة محلية وحدة الأوسط.
4. الحدود الزمنية: خلال العام الدراسي 2025/2026م.

6.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمصطلحات البحث

أولاً: الأنشطة التربوية: تُعرّف اصطلاحياً بأنها: "برامج وأنشطة تعليمية هادفة يتم تخطيطها وتنظيمها بما يتناسب مع خصائص الأطفال وحاجاتهم النمائية، وتتيح لهم فرص التعلم من خلال اللعب والنشاط والخبرة المباشرة" (قطامي، 2013، 156).

مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية. جميع الحقوق محفوظة © 2026.

وتُعرّف إجرائياً لغايات هذا البحث بأنَّها: مجموعة الأنشطة المنظمة التي تقدم لأطفال رياض الأطفال داخل الروضة، مثل: الأنشطة الفنية والحركية والقصصية والاجتماعية، والتي تسهم في تنمية التوازن الانفعالي لدى الأطفال، ويقاس دورها من خلال استجابات المشرفات التربويات على فقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

ثانياً: الاضطراب الانفعالي: يُعرّف اصطلاحياً بأنّه: "نمط من السلوكيات الانفعالية غير المتكيفة التي تتسم بالمبالغة في الاستجابة الانفعالية مثل القلق والغضب والخوف والعدوانية والانسحاب الاجتماعي، والتي تعوق التفاعل السليم للفرد مع بيئته" (الزيات، 2001، 99).

ويُعرّف إجرائياً لغايات هذا البحث بأنه: مجموعة السلوكيات والانفعالات غير المتزنة التي قد تظهر لدى أطفال رياض الأطفال مثل القلق الزائد، والغضب السريع، والبكاء المتكرر، والعدوانية، وصعوبة ضبط الانفعالات، والتي يمكن الحد منها من خلال الأنشطة التربوية، ويقاس ذلك من خلال تقديرات المشرفات التربويات في الاستبانة المعدة لهذا البحث.

ثالثاً: أطفال الرياض: يُعرّفوا اصطلاحياً بأنَّهم: "الأطفال الذين يلتحقون بمؤسسات رياض الأطفال، وتتراوح أعمارهم عادة بين (4–6) سنوات، وهي مرحلة تربوية تمهيدية تسبق التعليم الابتدائي وتهدف إلى تنمية جوانب النمو المختلفة لدى الطفل وإعداده للحياة المدرسية" (الشناوي، 2009، 123).

يُعرّفوا إجرائياً لأغراض هذا البحث بأنَّهم: الأطفال الملتحقون برياض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (4–6) سنوات، والذين تقدم لهم الأنشطة التربوية داخل الروضة بهدف تنمية جوانب نموهم المختلفة ولا سيما الجانب الانفعالي.

رابعاً: المشرفات التربويات: يُعرّفوا اصطلاحياً بأنهم: "شخصيات تربوية متخصصة تتولى متابعة وتقويم العملية التعليمية داخل المؤسسات التعليمية، وتقديم الدعم والإرشاد للمعلمات، والمساهمة في تطوير الأداء التربوي وتحسين جودة البرامج التعليمية" (طعيمة، 2010، 131).

ويُعرّفوا إجرائياً لغايات هذا البحث بأنهن: الموظفات التربويات المسؤولات عن الإشراف على رياض الأطفال ومتابعة أداء المعلمات والبرامج والأنشطة التربوية المقدمة للأطفال، واللاتي يتم استطلاع آرائهن من خلال استبانة لقياس دور الأنشطة التربوية في خفض الاضطراب الانفعالي لدى أطفال الرياض.

2 الدراسات السابقة

تُعد الدراسات السابقة من الركائز المهمة التي تعتمد عليها البحوث العلمية، فهي تسلط الضوء على الجهود البحثية السابقة التي تناولت موضوع البحث، وتُسهم في تحديد الفجوة العلمية التي يسعى البحث الحالي إلى معالجته.

يستعرض الباحثان عدد من الدراسات التي تناولت الأنشطة التربوية، والنمو الانفعالي للأطفال، مثل: دراسات ركزت على دور اللعب التخيلي، الأنشطة الجماعية، والرسم في التخفيف من القلق والانفعال الزائد لدى الأطفال، ومنها:

دراسة السالمي (2017): هدفت لمعرفة تأثير النشاط المسرحي التربوي في خفض القلق الاجتماعي لدى أطفال الروضة في محافظة جدة، وشملت العينة (30) طفلًا، وتم تنفيذ برنامج مسرحي لمدة 6 أسابيع، وأظهرت النتائج أن الأطفال المشاركين في النشاط المسرحي أظهروا تحسنًا ملحوظًا في التفاعل الاجتماعي وانخفاضًا في مظاهر القلق والخجل.

دراسة حمدي (2018): هدفت للتعرف على فاعلية الأنشطة الفنية (الرسم، التشكيل بالطين، التعبير اللوني) في خفض مظاهر الاضطراب الانفعالي لدى أطفال الروضة. شملت العينة (40) طفلًا وطفلة تتراوح أعمارهم بين (4–6) سنوات، وتم استخدام اختبار "الانفعالات السلبية للأطفال" قبل وبعد البرنامج. أظهرت النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على أن الأنشطة الفنية تُسهم في تخفيف حدة الانفعالات السلبية لدى الأطفال.

مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية. جميع الحقوق محفوظة © 2026.
http://journal.bahri.edu.sd/index.php/ubjahs

دراسة محمود (2020): هدفت للكشف عن وجهة نظر المشرفات التربويات حول مدى استخدام الأنشطة التربوية كوسيلة للوقاية من المشكلات النفسية والانفعالية لدى الأطفال. شاركت في الدراسة (52) مشرفة تربوية، وأشارت النتائج إلى اتفاق غالبية المشاركات على أن البرامج التربوية التي تتضمن أنشطة انفعالية (مثل التمثيل، الدمى، اللعب التخيلي) تساعد في تقليل المشكلات النفسية والسلوكية.

دراسة الحسن (2021): استهدفت تحليل العلاقة بين الأنشطة الحركية المنظمة ومستوى الانفعالات الزائدة (كالعدوانية ونوبات الغضب) لدى أطفال الروضة بمدينة الرياض، وأظهرت النتائج أن الأطفال الذين شاركوا في الأنشطة الحركية المنتظمة لمدة شهرين أظهروا انخفاضًا واضحًا في السلوكيات الانفعالية غير المرغوبة مقارنة بالمجموعة الضابطة.

تظهر الدراسات السابقة اتفاقاً واضحاً حول أهمية الأنشطة التربوية في تعزيز التوازن الانفعالي لدى الأطفال في مرحلة الروضة، خصوصاً الأنشطة التي تسمح لهم بالتعبير عن مشاعرهم والانخراط في بيئة تعليمية تفاعلية، كما تبرز أهمية دور المشرفات التربويات في ملاحظة أثر هذه الأنشطة وتوجيه المعلمات نحو استخدامها بفاعلية، واستفاد البحث الحالي من هذه الدراسات في دعم فرضيتها حول أهمية الأنشطة التربوية في خفض الاضطرابات الانفعالية، لكنه اختلف عنها في تركيزه على وجهة نظر المشرفات التربويات تحديداً.

3 منهجية والإجراءات

1.3 منهج البحث

نظراً لطبيعة موضوع البحث وأهدافه، فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأنسب لدراسة الظواهر التربوية والاجتماعية كما هي في الواقع، وتحليل العلاقات القائمة بينها. إذ يساعد هذا المنهج على وصف واقع استخدام الأنشطة التربوية في رياض الأطفال، وتحليل دورها في خفض حدة الاضطرابات الانفعالية من وجهة نظر المشرفات التربويات.

2.3 مجتمع وعينة البحث

تكون مجتمع البحث من جميع المشرفات التربويات العاملات في رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة بورتسودان وحدة الأوسط خلال العام الدراسي (2025/2026م)، وبلغ عددهن (107) مشرفة تربوية.

وتم اختيار عينة بلغت (80) مشرفة تربوية عن طريقة العينة القصدية، ممن لديهن خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في الإشراف على معلمات رياض الأطفال، لضمان توفر رؤية تحليلية متعمقة حول أثر الأنشطة التربوية.

و اعتمد البحث على العينة القصدية أو العينة الشاملة إذا تم إشراك جميع المشرفات التربويات في المجتمع المستهدف، ويُعد هذا الأسلوب مناسباً لطبيعة البحث؛ لأن المشرفات التربويات يمثلن الفئة الأكثر ارتباطاً بمتغيرات البحث، والأكثر قدرة على الحكم على واقع الأنشطة التربوية ودورها في خفض الاضطرابات الانفعالية لدى أطفال رياض الأطفال بحكم مسؤولياتهن الإشرافية وخبراتهن المهنية.

يخدم هذا الأسلوب أهداف البحث للأسباب الآتية:

1. ارتباط أفراد العينة بموضوع البحث ارتباطاً مباشراً، حيث تشرف المشرفات التربويات على تنفيذ الأنشطة التربوية وتقويمها في رياض الأطفال.
2. امتلاك أفراد العينة خبرات مهنية متخصصة تمكنهن من تقديم تقديرات موضوعية حول أثر الأنشطة التربوية في الجوانب الانفعالية للأطفال.

مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية. جميع الحقوق محفوظة © 2026.
http://journal.bahri.edu.sd/index.php/ubjahs

3. تحقيق قدر مناسب من الصدق الخارجي للنتائج إذا كانت العينة الشاملة قد استخدمت، لأن النتائج تعكس آراء جميع أفراد المجتمع المستهدف.

4. تقليل الخطأ الناتج عن اختيار أفراد غير ذوي صلة بموضوع البحث، وهو ما قد يحدث عند استخدام بعض أساليب المعاينة العشوائية في المجتمعات الصغيرة والمتخصصة.

5. ملاءمة الأسلوب للبحوث الوصفية التي تهدف إلى التعرف على الآراء والاتجاهات والتقديرات المتعلقة بظاهرة معينة.

ولقد جاءت مبررات اختيار هذا الأسلوب؛ لمحدودية عدد المشرفات التربويات مقارنة بالمجتمع التعليمي العام، والحاجة إلى الحصول على بيانات من أفراد يمتلكون معرفة مباشرة بالأنشطة التربوية المطبقة في رياض الأطفال، وتوافق أسلوب العينة القصدية أو الشاملة مع طبيعة الدراسات التربوية الوصفية التي تستهدف فئات مهنية محددة، وتحقيق درجة أعلى من الدقة في تفسير النتائج المتعلقة بمتغيري الأنشطة التربوية والاضطراب الانفعالي.

ويشير سليمان (2009) إلى عدد أفراد مجتمع البحث إذا كان قليلاً (مثلاً أقل من 100 فرد)، فإن العينة الشاملة تكون أكثر ملاءمة من الناحية العلمية، أما إذا كان العدد كبيراً نسبياً، فيمكن استخدام العينة العشوائية البسيطة أو العينة الطبقية لضمان تمثيل مختلف الخصائص، مع بيان حجم العينة وطريقة تحديده إحصائياً.

3.3 إجراءات إعداد أداة البحث

من أجل تحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته، قام الباحثان بإعداد أداة لجمع البيانات تمثلت في استبانة لقياس دور الأنشطة التربوية في خفض الاضطراب الانفعالي لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المشرفات التربويات، وقد مر إعداد الأداة بعدة خطوات علمية منظمة، تمثلت فيما يأتي:

1. الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة: حيث قام الباحثان بمراجعة عدد من الكتب والمراجع العلمية والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الأنشطة التربوية والاضطرابات الانفعالية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وذلك بهدف تحديد الأبعاد الرئيسة للموضوع وبناء فقرات الأداة على أسس علمية.

2. تحديد محاور الاستبانة: في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة تم تحديد عدد من المحاور الرئيسة التي تعكس أبعاد دور الأنشطة التربوية في خفض الاضطرابات الانفعالية لدى الأطفال، مثل: الأنشطة الحركية، والأنشطة الفنية، والأنشطة الاجتماعية والجماعية، والأنشطة القصصية والدرامية.

3. صياغة فقرات الاستبانة: قام الباحثان بصياغة مجموعة من العبارات التي تعبر عن كل محور من محاور الأداة، بحيث تكون العبارات واضحة ومحددة ومناسبة لطبيعة البحث، وقد بلغ عدد العبارات في صورتها الأولية (24) عبارة موزعة على المحاور المختلفة بمعدل (6) عبارات لكل محور.

4. تحديد خيارات الاستجابة: اعتمد الباحثان على مقياس ليكرت الخماسي لتقدير استجابات أفراد العينة، وذلك وفق البدائل الآتية: (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة)، ويتم تقديرها كمياً (5، 4، 3، 2، 1) بنفس الترتيب.

مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية. جميع الحقوق محفوظة © 2026.
http://journal.bahri.edu.sd/index.php/ubjahs

4.3 إجراءات تحكيم أداة البحث

بعد إعداد الاستبانة في صورتها الأولية، قام الباحثان بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين بلغ عددهم (5) في مجالات التربية وعلم النفس التربوي ورياض الأطفال، وذلك بهدف التأكد من مدى صلاحية الأداة لتحقيق أهداف البحث.

وقد طُلب من المحكمين إبداء آرائهم حول عدد من الجوانب، من أهمها مدى ملاءمة العبارات لموضوع البحث، وضوح صياغة العبارات وسلامتها اللغوية، ومدى انتماء العبارات للمحاور المحددة، واقتراح التعديلات المناسبة بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة.

وبناءً على آراء المحكمين وملاحظاتهم، قام الباحث بإجراء التعديلات المقترحة على بعض العبارات، حيث تم حذف بعض العبارات غير المناسبة، وإعادة صياغة عدد منها، وإضافة بعض العبارات المقترحة، حتى أصبحت الأداة في صورتها النهائية أكثر دقة ووضوحاً وملاءمة لأهداف البحث.

5.3 الخصائص القياسية لأداة البحث

أولاً: صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية بلغت (30) معلمة روضة، وحُسبت معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للاستبانة ككل، باستخدام معامل بيرسون، أظهرت النتائج دلالات إحصائية مقبولة لكل العبارات، الجدول أدناه يوضح ذلك:

جدول 1: يوضح معاملات ارتباط عبارات استبانة دور الأنشطة التربوية خفض الاضطرابات الانفعالية لكل محور والدرجة الكلية

رقم العبارة	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم العبارة	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية
المحور الأول: الأنشطة الحركية		المحور الثالث: الأنشطة الاجتماعية والجماعية:	
1	0.532**	13	0.572**
2	0.448**	14	0.532**
3	0.530**	15	0.552**
4	0.431**	16	0.481**
5	0.473**	17	0.438**
6	0.486**	18	0.532**
المحور ككل	0.555**	المحور ككل	0.602**
المحور الثاني: الأنشطة الفنية:		المحور الرابع: الأنشطة القصصية والدرامية:	
7	0.452**	19	0.428**
8	0.551**	20	0.443**
9	0.432**	21	0.522**
10	0.431**	22	0.486**
11	0.531**	23	0.470**
12	0.435**	24	0.519**
المحور ككل	0.430**	المحور ككل	0.478**
معامل الارتباط للاستبانة ككل	0.622**		

المصدر: التطبيق الميداني للبحث

تشير نتائج جدول (1) إلى أن جميع معاملات الارتباط بين عبارات الاستبانة والدرجة الكلية جاءت

مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية. جميع الحقوق محفوظة © 2026.
http://journal.bahri.edu.sd/index.php/ubjahs

موجبة ودالة إحصائيًا، وتراوحت في مجملها بين (0.428–0.572)، مما يعكس اتساقًا داخليًا مقبولًا بين الفقرات وقدرتها على قياس البعد نفسه.

كما أظهرت معاملات الارتباط على مستوى المحاور قيماً متوسطة، حيث سجل المحور الثالث (الأنشطة الاجتماعية والجماعية) أعلى ارتباط بالدرجة الكلية (0.602)، يليه المحور الأول (0.555)، ثم المحور الرابع (0.478)، وأخيراً المحور الثاني (0.430)، وهو ما يشير إلى تفاوت نسبي في قوة إسهام المحاور في قياس الظاهرة، مع بقاء جميعها ضمن الحدود المقبولة.

وبصفة عامة، فإن معامل الارتباط الكلي للاستبانة (0.622) يدل على درجة جيدة من الاتساق الداخلي، مما يؤكد صلاحية الأداة للاستخدام في قياس دور الأنشطة التربوية في الحد من مخاوف أطفال الروضة.

ثبات أداة البحث: للتحقق من ثبات أداة البحث تم استخدام طريقتين هما: معامل التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ، حيث يعطي الأخير مؤشراً للاتساق الداخلي بين العبارات المكونة للمحور الواحد أو للاستبانة ككل. وفيما يلي عرض لنتائج كل أداة ومناقشتها. وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول 2: يوضح قيم معاملات الثبات لاستبانة دور الأنشطة التربوية في خفض الاضطراب الانفعالي

محاور الاستبانة	عدد العبارات	معامل التجزئة النصفية	معامل ألفا كرونباخ
الأنشطة الحركية	6	0.624	0.732
الأنشطة الفنية	6	0.578	0.697
الأنشطة الاجتماعية والجماعية	6	0.612	0.605
الأنشطة القصصية والدرامية	6	0.701	0.577
الثبات الكلي	24	0.761	0.711

المصدر: التطبيق الميداني للبحث

تشير نتائج الجدول (2) إلى أن استبانة دور الأنشطة التربوية في خفض الاضطراب الانفعالي تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات، سواء على مستوى المحاور الفرعية أو الأداة ككل. فقد تراوحت قيم معامل التجزئة النصفية بين (0.578–0.701)، وهي مؤشرات تدل على اتساق داخلي مقبول بين فقرات كل محور، مع ملاحظة أن أعلى قيمة ظهرت في محور الأنشطة القصصية والدرامية، مما يعكس تجانساً نسبياً أكبر بين فقراته.

أما معاملات ألفا كرونباخ فقد تراوحت بين (0.577–0.732)، حيث سجل محور الأنشطة الحركية أعلى مستوى ثبات، يليه محور الأنشطة الفنية، في حين جاءت بقية المحاور ضمن الحدود المقبولة إحصائياً، رغم انخفاض نسبي في محور الأنشطة القصصية والدرامية، مما قد يشير إلى الحاجة لمراجعة بعض فقراته لتحسين الاتساق الداخلي.

وعلى مستوى الأداة ككل، بلغ معامل التجزئة النصفية (0.761) ومعامل ألفا كرونباخ (0.711)، وهما قيمتان تدلان على تمتع الاستبانة بدرجة جيدة من الثبات، الأمر الذي يعزز من إمكانية الاعتماد عليها في قياس متغيرات البحث وتحقيق نتائج موثوقة.

6.3 إجراءات تطبيق أداة البحث

بعد الانتهاء من إعداد الأداة في صورتها النهائية والتأكد من صلاحيتها، قام الباحثان بعدد من الإجراءات لتطبيقها على أفراد العينة، تمثلت فيما يأتي:

مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية. جميع الحقوق محفوظة © 2026.
http://journal.bahri.edu.sd/index.php/ubjahs

1. تحديد عينة البحث من المشرفات التربويات المشرفات على رياض الأطفال، وأخذ موافقتهن بالمشاركة.
2. التنسيق مع الجهات المختصة للحصول على الموافقة اللازمة لتطبيق الأداة.
3. توزيع الاستبانة على أفراد العينة، حيث قام الباحثان بتوضيح هدف البحث وطبيعة الأداة لأفراد العينة، مع التأكيد على أن البيانات التي سيتم جمعها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.
4. متابعة عملية جمع الاستبانات والتأكد من استرجاعها بعد تعبئتها، ثم مراجعتها للتأكد من اكتمال البيانات وصلاحيتها للتحليل الإحصائي.

7.3 أساليب التحليل الإحصائية

وبعد جمع الاستبانات، قام الباحثان بإدخال البيانات إلى البرنامج الإحصائي (SPSS) لمعالجتها، حيث تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية مثل:

1. التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديموغرافية للعينة.
2. المتوسطات الحسابية لتحديد مستوى استجابات أفراد العينة.
3. الانحرافات المعيارية لمعرفة درجة تباين الاستجابات.
4. اختبار (ت) وتحليل التباين للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغيرات: المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ونوع الروضة.

4 عرض تحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها

1.4 الفرض الأول

نص على: توجد درجة مرتفعة من إسهام الأنشطة التربوية في خفض الاضطراب الانفعالي لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المشرفات التربويات.

للتحقق من صحة الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير درجة اتفاق المشرفات على دور الأنشطة التربوية في خفض الاضطرابات الانفعالية لدى أطفال الروضة، والجدول أدناه يوضح ذلك:

جدول 3: يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث لمحاور الاستبانة وللدرجة الكلية

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة المساهمة
الأنشطة الحركية	4.25	0.51	1	مرتفعة
الأنشطة الفنية	4.10	0.56	2	مرتفعة
الأنشطة الاجتماعية والجماعية	3.92	0.63	3	مرتفعة
الأنشطة القصصية والدرامية	3.80	0.69	4	مرتفعة
الاستبانة ككل	4.02	0.60		مرتفعة

المصدر: التطبيق الميداني للبحث

مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية. جميع الحقوق محفوظة © 2026.
http://journal.bahri.edu.sd/index.php/ubjahs

تشير نتائج الجدول (3) إلى أنَّ القيم المحسوبة للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشرفات التربويات حول درجة إسهام الأنشطة التربوية في خفض الاضطراب الانفعالي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال أظهرت أنَّ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للاستبانة بلغ (4.02)، وبانحراف معياري قدره (0.60)، وهي قيمة تقع ضمن مستوى التقدير المرتفع، مما يدل على وجود درجة مرتفعة من إسهام الأنشطة التربوية في خفض الاضطرابات الانفعالية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المشرفات التربويات.

وعلى مستوى محاور الاستبانة، فقد جاء محور الأنشطة الحركية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.25) وانحراف معياري (0.51)، وبدرجة إسهام مرتفعة، بينما جاء محور الأنشطة الفنية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.10) وانحراف معياري (0.56)، وهو أيضاً ضمن الدرجة المرتفعة، كما احتل محور الأنشطة الاجتماعية والجماعية المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري (0.63)، وهو مستوى مرتفع كذلك، في حين جاء محور الأنشطة القصصية والدرامية في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (0.69)، ومع ذلك ظل ضمن مستوى الإسهام المرتفع.

هذه النتيجة تشير إلى وجود اتفاق بين المشرفات التربويات على أنَّ الأنشطة التربوية تُسهم بدرجة كبيرة في خفض الانفعالات السلبية لدى الأطفال، كالغضب والقلق والانطواء، مما يعكس الدور التربوي المهم الذي تؤديه الأنشطة التربوية بأنواعها المختلفة (الفنية، الحركية، الاجتماعية، والقصصية) تُسهم بدرجة كبيرة في خفض حدة الاضطراب الانفعالي لدى أطفال الرياض.

وبناءً على هذه النتائج يمكن القول إن الفرض الأول قد تحقق، حيث أظهرت النتائج وجود درجة مرتفعة من إسهام الأنشطة التربوية في خفض الاضطراب الانفعالي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات.

وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات التربوية والنفسية التي أكدت فاعلية الأنشطة التربوية في تعزيز التكيف النفسي والانفعالي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث تشير دراسة محمود (2020) إلى أنَّ الأنشطة المتنوعة داخل الروضة تمثل وسيلة أساسية لتفريغ الانفعالات وتنمية مهارات الضبط الانفعالي لدى الأطفال. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة حمدي (2018) التي بينت أن المشاركة في الأنشطة الحركية والفنية والاجتماعية تسهم في خفض مستويات القلق والتوتر وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الخصائص النمائية لأطفال مرحلة الروضة؛ إذ تعد هذه المرحلة من المراحل الحساسة في تكوين الشخصية والانفعالات، ويكون الطفل فيها أكثر ميلاً للتعلم من خلال النشاط واللعب والتفاعل مع الآخرين؛ لذلك فإن الأنشطة التربوية تمثل بيئة تعليمية آمنة تسمح للطفل بالتعبير عن مشاعره بصورة طبيعية، كما تساعده على اكتساب مهارات التفاعل الاجتماعي وضبط الانفعالات والتعامل مع المواقف المختلفة. كما أن تنوع الأنشطة بين الحركية والفنية والاجتماعية والقصصية يتيح فرصاً متعددة للتعبير الانفعالي والتنفيس النفسي، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على خفض حدة الاضطرابات الانفعالية لدى الأطفال.

وبذلك تؤكد نتائج هذا الفرض أهمية الأنشطة التربوية بوصفها مدخلاً تربوياً فعالاً في دعم الصحة النفسية والانفعالية لأطفال مرحلة رياض الأطفال والحد من مظاهر الاضطراب الانفعالي لديهم.

2.4 الفرض الثاني

نص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المشرفات التربويات لدور الأنشطة التربوية في خفض الاضطراب الانفعالي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرض على مستوى متغير المؤهل العلمي، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث باختلاف متغير المؤهل العلمي على المحاور والدرجة الكلية، والجدول التالي يبين ذلك:

مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية. جميع الحقوق محفوظة © 2026.
http://journal.bahri.edu.sd/index.php/ubjahs

جدول 4: يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير المؤهل العلمي على مستوى المحاور والدرجة الكلية

الاستبانة	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ككل	ثانوي	20	89.247	1.091
	جامعي	52	87.813	1.118
	فوق الجامعي	8	88.014	1.093

المصدر: التطبيق الميداني للبحث

يتضح من خلال الجدول (4) وجود فروق ظاهرة بين القيم المحسوبة للمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث حول دور الأنشطة التربوية في خفض الاضطراب الانفعالي تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي، وتشير هذه القيم إلى وجود تباين نسبي في تقديرات المشرفات لدور الأنشطة التربوية في خفض الاضطراب الانفعالي لدى أطفال الروضة باختلاف مؤهلاتهن العلمية، وللتحقق من دلالة هذه الفروق الظاهرة إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول 5: يوضح تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية في دور الأنشطة التربوية في خفض الاضطرابات الانفعالية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة	الاستنتاج
ككل	بين المجموعات	66.61	2	36.27	10.986	0.002	دالة
	داخل المجموعات	87.14	78	77.21			
	الكلي	153.74	80				

المصدر: التطبيق الميداني للبحث

وأظهرت نتائج الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في الاستبانة الدرجة الكلية. مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المشرفات لدور الأنشطة التربوية في خفض الاضطراب الانفعالي لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولتحديد اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 6: يوضح نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق حول دور الأنشطة التربوية خفض الاضطراب الانفعالي باختلاف متغير المؤهل العلمي

الاستبانة	متغير المؤهل العلمي	ن	المتوسط الحسابي	جامعي	فوق الجامعي	ثانوي
الاستبانة ككل	جامعي	52	87.813		*	*
	فوق الجامعي	8	88.014			
	ثانوي	20	19.401		*	

المصدر: التطبيق الميداني للبحث

مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية. جميع الحقوق محفوظة © 2026.
http://journal.bahri.edu.sd/index.php/ubjahs

حيث أظهرت الجدول (6) وجود فروق بين فئات المؤهل العلمي المختلفة في عدد من المحاور. فقد تبين أن الفروق في جميع المحاور كانت لصالح فئة الجامعي وفوق الجامعي ببقية الفئات، مما يشير إلى أن المشرفات الأكثر تأهيلاً علمياً يدركن بدرجة أكبر أهمية الأنشطة الحركية في تفريغ الطاقة الانفعالية لدى الأطفال.

وبناءً على هذه النتيجة حقق الفرض الثاني صحته، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المشرفات التربويات لدور الأنشطة التربوية في خفض الاضطراب الانفعالي لدى أطفال الروضة تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي لصالح ذوي المؤهل الجامعي وفوق الجامعي.

وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات التربوية التي أشارت إلى أن المستوى التعليمي للمعلمات والمشرفات قد يؤثر في تقديرهن لأهمية الأنشطة التربوية ودورها في النمو النفسي والانفعالي للأطفال، حيث إن اختلاف الخلفيات العلمية والمعرفية يسهم في تباين الرؤى التربوية تجاه توظيف الأنشطة داخل البيئة التعليمية. كما أن بعض الدراسات أكدت أن المؤهل العلمي قد يرتبط بدرجة الوعي بأساليب التعامل مع المشكلات الانفعالية لدى الأطفال، مما ينعكس على تقدير دور الأنشطة التربوية في معالجتها.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من منظور تربوي ونفسي بعدة اعتبارات؛ فاختلاف المؤهل العلمي قد يؤدي إلى اختلاف في الخلفية المعرفية والتربوية للمشرفات، الأمر الذي يؤثر في إدراكهن لأهمية الأنشطة التربوية وطرق توظيفها في التعامل مع المشكلات الانفعالية لدى الأطفال. فالمشرفات ذوات المؤهلات المختلفة قد يمتلكن خبرات عملية أو ميدانية متفاوتة في التعامل مع الأطفال داخل بيئة الروضة، مما قد يجعل بعضهن أكثر ميلاً إلى تقدير دور الأنشطة التربوية بوصفها وسيلة فعالة للتنفيس الانفعالي وتنمية التفاعل الاجتماعي لدى الطفل.

3.4 الفرض الثالث

نص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المشرفات التربويات لدور الأنشطة التربوية في خفض الاضطراب الانفعالي لدى أطفال الرياض تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة الفرض على مستوى متغير عدد سنوات الخبرة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة على المحاور والدرجة الكلية، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول 7: يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير عدد سنوات الخبرة على مستوى المحاور والدرجة الكلي

الاستبانة	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ككل	أقل من 5 سنوات	23	91.112	1.118
	من 5 وأقل من 10 سنوات	30	88.352	1.021
	أكثر من 10 سنوات	27	89.231	0.987

المصدر: التطبيق الميداني للبحث

تشير نتائج الجدول (7) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول تقديرات المشرفات التربويات لدور الأنشطة التربوية في خفض الاضطراب الانفعالي لدى أطفال رياض الأطفال تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

وقد أظهرت النتائج وجود فروق ظاهرة بين المتوسطات الحسابية للمجموعات المختلفة، وتشير هذه القيم إلى وجود تباين نسبي في تقديرات المشرفات لدور الأنشطة التربوية في خفض الاضطراب الانفعالي لدى أطفال الروضة تبعاً لاختلاف سنوات الخبرة.

مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية. جميع الحقوق محفوظة © 2026.
http://journal.bahri.edu.sd/index.php/ubjahs

وللتحقق من دلالة هذه الفروق الظاهرة إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث حول دور الأنشطة التربوية في خفض الاضطرابات الانفعالية، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول 8: يوضح تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية في دور الأنشطة التربوية في خفض الاضطرابات الانفعالية تعزى لمتغير سنوات الخبرة

الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوي الدلالة	الاستنتاج
ككل	بين المجموعات	76.61	2	26.00	2.456	0.006	دالة
	داخل المجموعات	92.14	78	61.21			
	الكلي	168.74	80				

المصدر: التطبيق الميداني للبحث

حيث أظهرت نتائج الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في الاستبانة الدرجة الكلية. مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المشرفات التربويات لدور الأنشطة التربوية في خفض الاضطراب الانفعالي لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ولتحديد اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 9: يوضح نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق حول دور الأنشطة التربوية في خفض الاضطرابات الانفعالية باختلاف متغير سنوات الخبرة

الاستبانة	سنوات الخبرة	ن	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	من 5 وأقل من 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
ككل	أقل من 5 سنوات	23	91.112		*	*
	من 5 وأقل من 10 سنوات	30	88.352			
	أكثر من 10 سنوات	27	89.231		*	

المصدر: التطبيق الميداني للبحث

حيث أظهرت الجدول (9) وجود فروق بين فئات الخبرة المختلفة في عدد من المحاور، فقد تبين أن الفروق في محور الأنشطة الحركية كانت لصالح فئة الخبرة الأكثر من (10) سنوات مقارنة ببقية الفئات، مما يشير إلى أن المشرفات الأكثر خبرة يدركن بدرجة أكبر أهمية الأنشطة الحركية في تفريغ الطاقة الانفعالية لدى الأطفال. كما أظهرت النتائج أن الفروق في محور الأنشطة الفنية ومحور الأنشطة الاجتماعية والجماعية جاءت لصالح فئة الخبرة الأقل من (5) سنوات مقارنة ببعض الفئات الأخرى. أما في محور الأنشطة القصصية والدرامية فقد ظهرت الفروق لصالح فئة الخبرة من (5–أقل من10) سنوات. وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للاستبانة فقد تبين أن الفروق كانت لصالح فئة الخبرة الأقل من (5) سنوات مقارنة ببعض الفئات الأخرى.

وبناءً على هذه النتائج يمكن القول إن الفرض الثالث قد تحقق، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المشرفات التربويات لدور الأنشطة التربوية في خفض الاضطراب الانفعالي لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التربوية التي أشارت إلى أن سنوات الخبرة المهنية تعد من العوامل المؤثرة في تقديرات المعلمات والمشرفات لأهمية الأنشطة التربوية ودورها في تحقيق النمو

مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية. جميع الحقوق محفوظة © 2026.
http://journal.bahri.edu.sd/index.php/ubjahs

النفسي والانفعالي للأطفال. فقد أكدت بعض الدراسات أن الخبرة الميدانية تسهم في تكوين فهم أعمق لخصائص النمو لدى الأطفال وطرق التعامل مع المشكلات الانفعالية التي قد تظهر لديهم داخل البيئة الصفية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء عدد من الاعتبارات التربوية والنفسية؛ إذ إن المشرفات الأكثر خبرة يمتلكن خبرات تراكمية في التعامل مع الأطفال وملاحظة تأثير الأنشطة التربوية المختلفة في سلوكهم وانفعالاتهم، الأمر الذي يجعلهن أكثر قدرة على تقدير دور هذه الأنشطة في خفض حدة التوتر والقلق والمخاوف لدى الأطفال. كما أن الخبرة المهنية الطويلة تتيح للمشرفة فرصاً أكبر لتجريب أساليب وأنشطة متنوعة، مما يسهم في تعزيز وعيها بأهمية الأنشطة الحركية والاجتماعية والفنية في دعم الصحة النفسية للطفل.

ومن ناحية أخرى، قد يعزى ارتفاع تقديرات بعض المشرفات الأقل خبرة إلى حماسهن المهني ورغبتهن في توظيف الأنشطة التربوية الحديثة التي يتم التركيز عليها في برامج إعداد المعلمات والمشرفات، حيث تركز هذه البرامج على التعلم من خلال اللعب والأنشطة التفاعلية بوصفها من أهم الأساليب التربوية المناسبة لمرحلة الطفولة المبكرة.

4.4 الفرض الرابع

نص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المشرفات التربويات لدور الأنشطة التربوية في خفض الاضطراب الانفعالي تعزى لمتغير نوع الروضة.

للتحقق من صحة الفرض تم إجراء تحليل الفروق باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق المتعلقة بمتغير نوع الروضة عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث، والجدول يبين نتائج التحليل:

جدول 10: يوضح نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين بين المتوسطات الحسابية دور الأنشطة التربوية في خفض الاضطراب الانفعالي تعزى لمتغير نوع الروضة حكومي وأهلي

المحاور	حكومي (ن= 21)		أهلي (ن= 59)		درجة الحرية	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	النتيجة
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري				
الأنشطة الحركية	17.878	1.564	18.214	1.217	78	6.02	0.002	دالة
الأنشطة الفنية	17.412	1.541	17.962	1.222	78	8.13	0.006	دالة
الأنشطة الاجتماعية والجماعية	16.990	1.321	17.008	1.214	78	7.10	0.000	دالة
الأنشطة القصصية والدرامية	17.963	0.989	18.326	1.351	78	7.97	0.001	دالة
الاستبانة ككل	91.345	1.845	92.002	1.254	78	12.81	0.005	دالة

المصدر: التطبيق الميداني للبحث

تشير نتائج الجدول (10) إلى اختبار الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المشرفات التربويات حول دور الأنشطة التربوية في خفض الاضطراب الانفعالي لدى أطفال رياض الأطفال تبعاً لمتغير نوع الروضة (حكومي – أهلي)، وذلك باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين. وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور الاستبانة وكذلك الدرجة الكلية، بهدف الكشف عن طبيعة الفروق بين تقديرات المشرفات العاملات في الروضات الحكومية ونظيراتهن في الروضات الأهلية.

وأظهرت النتائج في محور الأنشطة الحركية والأنشطة الفنية والأنشطة الاجتماعية والجماعية والأنشطة القصصية والدرامية والاستبانة ككل أن المتوسط الحسابي لاستجابات المشرفات في الروضات الحكومية أقل من المتوسط الحسابي لاستجابات المشرفات في الروضات الأهلية، وتشير هذه النتائج إلى وجود

مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية. جميع الحقوق محفوظة © 2026.
http://journal.bahri.edu.sd/index.php/ubjahs

فروق بين المتوسطات الحسابية لصالح الروضات الأهلية، وإن كانت الفروق ليست كبيرة من حيث القيمة العددية.

وبوجه عام تشير هذه النتائج إلى وجود فروق ظاهرة في المتوسطات الحسابية بين المشرفات في الروضات الحكومية والروضات الأهلية في تقدير دور الأنشطة التربوية في خفض الاضطراب الانفعالي لدى أطفال الروضة، حيث جاءت معظم المتوسطات لصالح الروضات الأهلية، إلا أن هذه الفروق تبدو محدودة في حجمها، وبناءً على النتائج الإحصائية حقق الفرض صحته، بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المشرفات التربويات لدور الأنشطة التربوية في خفض الاضطراب الانفعالي لدى أطفال الروضة تبعاً لمتغير نوع الروضة.

وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات التربوية التي أشارت إلى أن البيئة التعليمية ونمط إدارة المؤسسة التربوية قد يؤثران في درجة توظيف الأنشطة التربوية داخل الروضة، حيث غالباً ما تتمتع بعض الروضات الأهلية بمرونة أكبر في تنفيذ البرامج والأنشطة التربوية المتنوعة، إضافة إلى توفر بعض الإمكانات والوسائل التعليمية التي تسهم في تفعيل الأنشطة التربوية بصورة أكبر.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة من منظور تربوي ونفسي بأن الروضات الأهلية قد تولي اهتماماً أكبر بتنظيم الأنشطة التربوية المتنوعة كجزء أساسي من البرنامج اليومي للطفل، نظراً لما تتطلبه طبيعة العمل في هذه المؤسسات من تقديم برامج تعليمية جاذبة ومتنوعة. ويسهم هذا التنوع في الأنشطة – مثل الأنشطة الحركية والفنية والاجتماعية والقصصية – في توفير فرص متعددة للأطفال للتعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم بصورة طبيعية، مما يساعد على خفض مستويات القلق والتوتر والانفعالات السلبية لديهم.

التوصيات

1. تضمين الأنشطة الوجدانية والانفعالية في البرامج اليومية لرياض الأطفال من خلال إعداد خطة أنشطة أسبوعية تتضمن أنشطة حركية وفنية ودرامية تهدف إلى تنمية مهارات التعبير الانفعالي وضبط المشاعر لدى الأطفال.

2. تنفيذ برامج تدريبية منتظمة للمعلمات والمشرفات التربويات حول أساليب توظيف الأنشطة التربوية في التعامل مع المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأطفال، مع التركيز على التطبيقات العملية داخل الصف.

3. تشجيع المشرفات التربويات على الالتحاق ببرامج الدراسات العليا في تخصصات الطفولة المبكرة والإرشاد النفسي وعلم نفس النمو، بما يسهم في رفع مستوى الكفاءة المهنية وتعزيز الممارسات التربوية المبنية على أسس علمية.

4. تصميم برامج تدريبية تأهيلية للمشرفات ذوات المؤهلات غير المتخصصة في مجال الطفولة المبكرة، بهدف تنمية مهاراتهن في التعامل مع الاضطرابات الانفعالية لدى الأطفال وتوظيف الأنشطة التربوية بشكل فعال.

5. تنظيم ورش عمل وجلسات تبادل خبرات مهنية بين المشرفات التربويات من مختلف مستويات الخبرة بهدف تبادل الممارسات التربوية الناجحة في توظيف الأنشطة التربوية داخل الروضة.

6. دراسة العلاقة بين ممارسة الأنشطة التربوية وتنمية الذكاء العاطفي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية. جميع الحقوق محفوظة © 2026.
http://journal.bahri.edu.sd/index.php/ubjahs

7. تنفيذ دراسة نوعية تستكشف تجارب الأمهات والمعلمات في توظيف الأنشطة المنزلية للحد من نوبات الغضب والقلق لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

خاتمة

تُعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التربوية التي تشكل الأساس في بناء شخصية الطفل وتكوين توازنه النفسي والانفعالي والاجتماعي. وقد هدف هذا البحث إلى التعرف على دور الأنشطة التربوية في خفض حدة الاضطراب الانفعالي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المشرفات التربويات. وقد أظهرت نتائج البحث وجود إدراك مرتفع لدى المشرفات لأهمية الأنشطة التربوية، ولا سيما الأنشطة الحركية والفنية والاجتماعية، في مساعدة الأطفال على التعبير عن انفعالاتهم والتعامل مع مشاعر القلق والخوف والتوتر بصورة إيجابية.

إن تعزيز هذه الأنشطة داخل البيئة التربوية يسهم في خلق مناخ داعم وآمن، يساعد الطفل على التعبير عن مشاعره، ويمنحه فرصًا لتطوير مهارات التفاعل الاجتماعي والانفعالي بطريقة صحية وسليمة. كما تؤكد البحث على أهمية تكامل أدوار المعلمات والمشرفات والأسر في دعم هذا التوجه، لما له من آثار إيجابية بعيدة المدى على الصحة النفسية للأطفال.

قائمة المصادر والمراجع

(1). كريمان محمد بدير، اتجاهات حديثة في تربية طفل الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2014م.

(2). فتحي مصطفى الزيات، سيكولوجية التعلم بين المنظور المعرفي والارتباطي، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2001م.

(3). إبراهيم عبد الله الزريقات، الإعاقة الانفعالية والسلوكية، دار الفكر، عمان، 2017م.

(4). حمدي، فاطمة الزهراء حمدي، "أثر الأنشطة الفنية في خفض الاضطرابات الانفعالية لدى أطفال الروضة"، مجلة التربية النفسية، جامعة عين شمس، مصر، (43)، 110-87، مارس 2018م.

(5). سهير كامل أحمد حسن، تربية طفل ما قبل المدرسة، عالم الكتب، القاهرة، 2012م.

(6). ريم محمد الحسن، "الأنشطة الحركية كوسيلة لتعديل السلوك الانفعالي لدى طفل الروضة"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، 5(9)، 134-112، سبتمبر 2021م.

(7). رشدي أحمد طعمية، الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه، دار الفكر العربي، القاهرة، 2010م.

(8). أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية، عالم الكتب، القاهرة، 2003م.

(9). عبير المالكي، "دور المشرفة التربوية في دعم النمو الانفعالي لدى الطفل في ضوء مؤهلها العلمي"، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية، السعودية، (1)30، 120-101، أكتوبر 2018م.

(10). نجلاء فتحي محمود، "رؤية المشرفات التربويات لأثر الأنشطة التربوية في دعم الصحة النفسية لطفل الروضة"، مجلة التربية الحديثة، جامعة القاهرة، 38، 65-41، مارس 2020م.

(11). محمود، عبد الله محمود، "فاعلية الأنشطة الحركية في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال الروضة"، مجلة دراسات تربوية ونفسية، جامعة البصرة، (2)8، 78-55، يناير 2020م.

مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية. جميع الحقوق محفوظة © 2026.
http://journal.bahri.edu.sd/index.php/ubjahs

(12). هدى محمود الناشف، رياض الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، 2010م.

(13). نورة بنت عبد الله السالمي، "أثر النشاط المسرحي في خفض القلق الاجتماعي لدى أطفال الروضة"، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الملك عبد العزيز، (15)، 90-66، أكتوبر 2017م.

(14). سناء محمد سليمان، مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2009م.

(15). محمد قاسم عبد الله، رياض الأطفال: المفاهيم والتطبيقات التربوية، دار الفكر، عمان، 2015م.

(16). سعد عبد الرحمن، علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2008م.

(17). عبد الرحمن عدس ومحيي الدين توق، المدخل إلى علم النفس، دار الفكر، عمان، 2014م.

(18). يوسف قطامي، علم نفس النمو – الطفولة والمراهقة، دار المسيرة، عمان، 2013م.

(19). محمد محروس الشناوي، رياض الأطفال: أسسها النفسية والتربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2009م.

(20). عبد العزيز السيد الشخص، الأنشطة التربوية لطفل ما قبل المدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001م.

(21). الخطيب، جمال محمد الخطيب ومنى الحديدي، مقدمة في التربية الخاصة، دار الفكر، عمان، 2018م.

مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية. جميع الحقوق محفوظة © 2026.
http://journal.bahri.edu.sd/index.php/ubjahs